KANZULIMAN
Academic International Journal on Razawiyāt
Multilingual Annual Peer-Reviewed Scholarly Online
KAIJOR ISSN (Applied)

Homepage:www.research.kanzuliman.org/
Volume: First
Issue: Four (Arabic)
Frequency: 1 isuue per Year
Year: 2019
Email: kaiojr.kanzuliman@gmail.com

*3rd Nov. 2018 KAIOJR 1st National Conference on "**Razawiyāt: An International Theology**"*

الامام احمد رضا مفخر العلماء الحنفية فى العالم

محمد طاهر القادرى الرضوى

الأستاذ فى جامعه رضويه منظر أسلام
بريلى شريف ،يوفى(فى الهند)

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 29October 18
Revised:01Nov18
Accepted:02Nov 18

Keywords: **ألفاظ المستعملة :**

الامام احمد رضا
مفخر العلماء
الحب الشديد
التصنيفات و التاليفات
الفصاحة و البلاغة
منبع العلم
الحقيقة و المعرفة
المحدث
خدمات الدين
حج
علم الغيب
الدولة المكية

ABSTRACT*

الخلاصة

لا ريب فيه بانّ مذاهب مختلفة ومناحَتّى متشتة وتيارات فاسدة وطوفانات هالعة تنمو وتروج يوما فيوما فى ديارنا، وهذه الامة متجاوزة عن الحدود الشرعية، وبعيدة ناحية من التشاور المفيد ،والتفرق الفكرى والعقدى يحدث انتشارا ،حتى يضل كثير من الطلبة والعلماء عن طريق اكابرنا، ويسيئون بهم سوء الظن بعدم المعرفة من الحق، ففى هذ العصر الراهن حاجة ماسّة الى ترويج افكار الامام احمد رضا القادرى البريلوى(قدس سره العزيز) بطريق صائب فى العالم كله كى يهتدى الى معرفة الحق والدين كل من يعمه فى الطغيان الى الان، وبها نقدر على عصم الاجيال الناشية من الزلات والانحرافات مع الحز م والرحمة ، وبها نعصم اهلنا واقاربنا واصدقاءنا من مصاحبة الوهابين الشاتمين، لذالك علينا ان نعتصم بمسلك الامام احمد رضا القادرى البريلوى بكل الاعتصام، فيه نجاة لنا من كل الضلالة والكفر والارتداد، وهى ثروة قيمة لنا للأخرة، فقدمت التعرف الصحيح على الامام احمد رضا القادرى فى هذه المقالة، لكى يطلع الناس على ما فيه من الحب الشديد للرسول صلى الله تعالى عليه وسلم، وافكاره الصحيحة كمالاته العلمية و خدماته الدينية وحذاقته فى علوم مختلفة وفنون متشتة وتصنيفاته وتاليفاته ،وغير ذالك فادعو الله ان يحفظنا من كل الفتن الحديثة وان يهدينا الصراط المستقيم.

DOI: 10.7910/DVN/OIOXNY . © 2019. Hosting by KAIOJR , All rights reserved.

* ***Corresponding Author.*** Tel.: +91-9690731311;
E-mail address: mytahir888@gmail.com
Peer review under responsibility of Kanzuliman Foundation.

KAIOJR

DOI: 10.7910/DVN/OIOXNY ©2019 Hosting by www.kanzuliman.org
Kanzuliman Research Publications
. All rights reserved.
http://research.kanzuliman.org/volume-1-2019/

e-ISSN: Applied@23782 | p-ISSN: Application@RNI:23782@2019025637

التعرف Introduction

الحمد لله الذی هدانا، والصلاة والسلام علی رسوله الاعلیٰ،وعلی آله وصحبه نجوم الهدیٰ ،وثبّتنا الله علی ترویج افکار الرضا

وجاهته العلمية وتصنيفاته

له قلم سيال وفكر حافل وذكاء غاير وفطانة عميقة و دراسة دقيقة وسعةالاطلاع وحبرة واسعة ودراسة مستفيضة وواسع الافق واساس منطقي وبالغ النظر فی التصنيف والتاليف لا يمائله احد من العلماء العظام فی عصره ولا فی هٰذا الزمان العاصر وله لياقة عالية وحدة الذهن وجاحة الاحلام فی فنون متشتة كما قال و مدح كثير من العلماء الكبار من العرب واثنیٰ عليه المشائخ عظام من العالم فمنهم حضرة العلامة السيد محمد اسماعيل الخليل له سمعة عالية وفريدة كبيرة فی الحجا ر(نور الله مرقده)
يقول له ۔

(النوراه ابو حنيفة النعمان لأقرات عينه وجعل مولفه من جملة الاصحاب)
وله امعان النظر والصلاحية الوهبية ومطالعة الذاتی والعلوم التی له فيها مهارة تامة وفصاحة كاملة تزيد علی مأة كما ذكرت فی عدة كتب من الترجمة ولا خفاء فيه ان التواضع الكبير كان يوجد فيه جزما وهو كان ارفع مكانة سامية كما اظهر
فی قوله ۔

لا فخر لی بل زكرت ما اعطينی الله بفضله الخاص من النعمة وله تاليفات سامية كثيرة تزيد علی الالف كما هی شهيرة عند المحققين۔

زيارة للحرمين الشريفين

فقد تشرف بالحج وزيارة مرتين الاول مع الوالدين المكرمين فی عام(۱۲۹۵)من الهجرية المطابقة بعام(۱۸۷۸) من الميلاد وتشرف بزيارة العلماء الكبار فی الحرمين فقد عظموه بغاية التعظيم ووقروه بحسن التوقير حتی ذهب به سماحة الشيخ حضرة العلامة حسين ابن صالح (نور الله مرقد ه) الی محلة العامر واضافة ضيافة كاملة طبق ما يليق به وما زال يحملق الی ناصيته المتنورة المباركة فقال له بغتة (انی لا جد نور الله فی هٰذاالجبين)والثانی قد حج مع اهله فی (۱۳۲۳) من الهجرية المطابقة بعام (۱۹۰۵)من الميلاد وفی الحج كانت شمس علومه كنصف النهار فحصل منه علماء الحرمين المكرمون والعلماء العظام علی الاجازات العلمية الشهادة و فی الحرم الف كتبه الشهير المسمیٰ بالدولةالمكية كان عالما متبحرا متبرعا مظهر علوم الامام الاعظم ملك الولاية عضد الهداية،حامل لواء السّنية صاحب الافهام الدقيقة والمعانی الرفيعة معدن الساحة والبلاغة منبع الفضل والكمال مخزن العلم والحكمة،قاطع اصول الفرقة الضالة النجدية غواص بحر الحقيقة والمعرفة بحر العلوم النقلية والعقلية حضرة الشيخ الحافظ القاری المفتی الحاج الشاه الامام احمد رضا خان المحدث اللبريلوی المعروف بأعلیٰ حضرة (طيب الله ثراه

ولادته

تولد بحی (جسولی) ببلدة بريلی شريفة اترپرديش بالهند فی العاشر الشوال المكرم عام اثنين و سبعين و مائتين الف من ألهجرية (۱۲۷۲) الموافقة الرابع عشر من يوميه عام سنة و خمسين و ثمانی و مائة و الف من الميلاد (۱۸۵۶) و قد استخرج مادته التاريخية بهذه الاية الكريمة (أولئك كتب فی قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه) فهذه الاية الجليلة يصدق مفهوما عليه صدقاً وافياً شافياً لا يخفیٰ علیٰ كل من طالع كتبه الجليلة وحيلتة الوسيطة وخدماته الدينية بأن حياته الكاملة قد مضت فی خدمات الدين الجليل وفی الرد علی شاتمی الرسول صلی الله عليه وسلم واعداء الدين الضالة والمضلة والتبرء فلا ريب فی ان يقال له انه من عباد اله المخلصين الذين فی قلوبهم كتب وانشاء ووضع الايمان كما قال هو ان صدری لو قطع قطعتين لتوجد" لا اله الا الله " علیٰ قطعة القلب الواحد و " محمد الرّسول الله " علیٰ قطعة القلب الثانية ۔

عهد الطفلی

فكانت له العادة الحسنة والطبيعة النفيسة و حسن الاخلاق والتقویٰ لله فمنها اجتنابه دائما من اللغويات وغير المعقولات والامور التافحة والخزعبلات المذمومه واللهو واللعب واتقاء الله والتميز بين الحق والباطل والكفر والايمان

ثقافت وتربيته

قرأ القرآن الكريم وهو فی العام الرابع من عمره وحينما بلغ من عمره الیٰ سنة اعوام فخطب خطبة فصيحة بليغة بمناسبة حلول عيد ميلاد النبی صلی الله عليه وسلم تعلم العلوم النقلية والعقلية تحت ابيه الشريف وجده الكريم بكل المحاولة واشد الاشتياق وتربی تربية حسنة ونشا نشاة صالحة ثم اشتغل فی خدمة الاسلام والمسلمين و كتابة الفتویٰ العظيمة والدعوة الیٰ الله و رسوله والتدريس والرد علیٰ الفرق الباطلة التی حدثت فی ذلك الزمان حتی اوضح الحق وابطل الباطل بكل الضياح كانه صار بين المعاصرين وحيد العصر لامعاً كالبرق

KAIJOR (2019) 77-79 © Kanzuliman Foundation 2019. All Rights Reserved

e-ISSN: Applied@23781 | p-ISSN: Application@RNI:23782@2019025637

ينفع بعلومه اهل الجيال الحاضرة والاجيال المقبلة الى يوم الجزاء(آمين بجاه سيد المرسلين)

حوالاجات

REFERENCE

[1] سوانح اعلیٰ حضرت (أز علامه بدرالدین أحمد) جیلانی بك دیبو دهلی

[2] حیا ت اعلیٰ حضرت (أز علامة محمد ظفرالدین بهاری) کشمیر أنترنیشنل پبلشر لاهور

[3] ماهمنامه اعلیٰ حضرة (أز علامة سبحان رضا خان)

[4] سفر نا مه اعلیٰ حضرت (أز علامة جابر شمس بوری) إمام أحمد رضا مومنت کرناتك

[5] تجلیات اعلی حضرة أز أمام أحمد رضا أکادیمی

[6] الملفوظ الشریف حضرت (أز علامة مصطفی رضا)رضوی کتاب گهر

[7] فیضان اعلیٰ حضرت (أز علامة محمد ریحان أحمد قادری

بألمادةالغیبیة فی اثبات علم الغیب للنبیّ صلی الله علیه وسلم۔

خلفاؤه

وله الخلفاء الکبار من العلماء والمشائخ الذین خدموا الدین والمسلمین مع البذل بانفسهم سلکو فی سبیله وما زالو ا معتصمین بمسلکه مادامو ا احیاء فی هذاالعالم وتذکر اسماء بعصهم ههنا فمنهم حجة الاسلام حضرة العلامة الشاه حامد رضا خان ومفتی الاعظم بألهند الشیخ مصطفیٰ رضا خان هما ابنان له صدرالشریعةالشیخ امجد علی و صدرالافاضل الشیخ السید نعیم الدین مرادآباد وملك العلماء الشیخ ظفرالدین البهاری وغیرهم۔

وفاته

وتوفیٰ (۱۵) من الصفر المظفر عام (۱۳۴۰) من الهجریة الموافقة (۲۸) اکتوبر عام (۱۹۲۱ء) من المیلاد ،استخرج تاریخ وفاته من هذه الأیة العظیمة (ویطاف علیهم بأنیة من فضة واکواب) و حقا انه کتب قبل وفاته هذه الکلمات العظیمة (والله شهید وله الحمد صلی الله تعالیٰ علیه وسلم علی شفیع المذنبین واله الطّیبین وصحبه المکرّمین و ابنه وحبه الی ابدالأبدین ۔آمین والحمد لله ربالعالمین) ادعوا الله ان الله تعالی انزل البرکة والمطر من واسع الرحمات لیلا و نهارا علی مرقده الی یوم القیامة افاض علینا من فیضة الخافی والظاهر وفیضة الروحانیة والمعنویة

(آمین بجاه سیدالمرسلین)

خلاصة اختتأمية

Conclusion

ولا مریة فی أنّ الامام احمد رضا القادری البریلوی شبّ شبابا کاملا علی حب الله ورسوله واصحابه وعترته الطیبین الطاهرین، وعاش عیشة اسلامیة طیبة رفیعة، وقضیٰ حیاة کاملة فی احیاء الدین والنهضة الإسلامیة ،

فمن ثمّ صار المر جع الدینی الاعلی واکبر الامام لاهل السنة والجماعة فی سائر البلاد الاسلامیة، واخیرا ادعو جمیع الأرباب لاهل السنة ان یترجموا کتبه الی لغات شتّی لاسیّما الی العربیة لینتفع الناس کلهم بعلومه النقلیة والعقلیة وفنون متشتة تزدادعلی مائة خمسة وخمسین، ونسئل الله تعالی ان

KAIJOR (2019) 77-79 © Kanzuliman Foundation 2019. All Rights Reserved